

حكمة الفقه

– بشرح فضيلة الشيخ : – مرشد بن عثمان الزهراني

س / ما الحكمة من مشروعية الاعتكاف ؟

ج / لان الانسان بحاجة الى ان يطهر قلبه ، وان يزكي نفسه ، ولا يظهر القلب ولا تزكوا النفس إلا بأن يقطع العلائق عن الخلائق والتفرغ لعبادة الخالق.

ملاحظة :- الاعتكاف لا يصح الا بالمسجد.

س / هل يصح الاعتكاف في غير المساجد الثلاثة (المسجد الحرام، المسجد النبوي، المسجد الأقصى) ؟

ج / الاعتكاف يصح في أي مسجد من المساجد التي تقام فيه الجمعة والجماعة.

س / ما الذي يحمل الى الاعتكاف ؟

ج / طاعة الله ، وهذا الامر غاية في الاهمية ، لان بعض الناس يعتكف لأجل ان يبقى مع زملائه واصدقائه.

س / هل يجوز للمرأة ان تعتكف في المسجد ؟

ج / نعم ، كما اعتكف نساء النبي صلى الله عليه وسلم ولكن إذا اعتكفت في المسجد فلا بد أن تأخذ إذن وليها أو زوجها، لأن له حقوقاً عليها، وأيضاً أن يكون في مكان آمن، فيه تحافظ على نفسها وعلى حجابها و عفافها، لتحقق المقصود من هذا الاعتكاف.

س / هل يجوز للمرأة ان تعتكف في مسجد بيتها ؟

ج / الراجع من اقوال اهل العلم أنه لا اعتكاف الا في المساجد.

س / هل يجوز الاعتكاف في غير رمضان ؟

ج / الراجع من أقوال أهل العلم أن الأفضل والسنة والمشروع أن يكون الاعتكاف في رمضان، لكن لو أراد المسلم أن يعتكف يوماً في السنة من أجل أن يفرغ قلبه لطاعة الله، فلا بأس بذلك ولو كان في غير رمضان.

س / متى يكون الاعتكاف واجباً ؟

ج / إذا نذره.

ملاحظة:- العبد إذا نذر الطاعة ولو كانت نافلة فإنها تكون واجبة.

ملاحظة:- من نذر الاعتكاف في مسجد فله ان يعتكف في غيره الا المسجد الحرام، والمسجد النبوي، والمسجد الأقصى.

توضيح:

١- من نذر ان يعتكف في المسجد الأقصى فله ان يعتكف في المسجد الحرام او المسجد النبوي.

٢- من نذر ان يعتكف في المسجد النبوي فله ان يعتكف في المسجد الحرام.

٣- من نذر ان يعتكف في المسجد الحرام فليس له ان يعتكف في مسجد اخر غيره.

س / من نذر ان يعتكف في مسجد معين ثم اعتكف في غيره، هل يلزمه كفارة لأنه لم يوف بنذره ؟

ج / لا يلزمه وله ان يعتكف في مسجد غيره (الا المساجد الثلاث سابقة الذكر إذا نذر الاعتكاف بها)